ISSN 1016-4030

تراثنا

نشرة فصلية تصدرها

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

العدد الرابع [٢٥] السنة السادسة / شوّال ١٤١١ هـ.

تراثنا

نشرة فصلية تصدرها مؤسسة آل البيت ـ عليهم السلام ـ لإحياء التراث

* * الإسهام في النشرة باب مفتوح لجميع العلماء والمحقّقين والمهتمّين بشؤون تراث أهل البيت عليهم السلام .

* الآراء المنشورة لا تعبّر عن رأي النشرة بالضرورة.

* ترتيب المواضيع يخضع لاعتبارات فنّية ، وليس لأيّ اعتبار آخر.

* النشرة غير ملزمة بنشر كل ما يصل إليها .

المراسلات :

تعنون بآسم : **هيئة التحرير**

صفائية ـ ممتاز ـ بلاك ٧٣٧ ـ هاتف : ٢٣٤٥٦ .

ص . ب ٩٩٦ / ٣٧١٨٥ ـ قم ـ الجمهورية الإسلامية في إيران .

تراثنا .

العدد الرابع [٢٥] السنة السادسة / شوّال ـ ذو القعدة ـ ذو الحجّة ١٤١١ هـ.

الإعداد والنشر : مؤسسة آل البيت ـ عليهم السلام ـ لإحياء التراث .

المطبعة : مهر ـ قم .

الكمّيّة : ١٠٠٠ نسخة .

قيمة الاشتراك السنوي في نشرة « تراثنا » ٢٠٠ تومان داخل إيران ، و ٢٠ دولاراً في البلاد العربية وأوروبا ، و٢٢ دولاراً في آسيا وأفريقيا ، و٢٥ دولاراً في الأمريكيّتين واستراليا . بضمنها أجور البريد المضمون.

أهل البيت عليهم السلام في المكتبة العربية
(١٦)

السيّد عبد العزيز الطباطبائي

٥٢٩ ـ مناقب أمير المؤمنين عليه السلام.

للخوارزمي، ضياء الدين صدر الأئمّة شمس الإسلام، أبي المؤيّد الموفّق بن أحمد الحنفي المكّي، ثمّ الخوارزمي أخطب خطباء خوارزم، المشتهر بأخطب خوارزم، الخطيب الخوارزمي (٤٨٤ ـ ٥٦٨ هـ).

وقد تقدّم له في العددالسابق كتاب «مقتل الحسين عليه السلام» وترجمنا له هناك ترجمة مطوّلة مع عدّ بعض مصادر ترجمته.

وأما كتاب المناقب فقد ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٥١٧/١ و٤٦٧/٣.

فأقدم من نقل عنه هو قطب الدين الكيدري ـ معاصرالمؤلف ـ في كتابه «أنوار العقول في أشعار وصيّ الرسول».

وينقل الكنجي ـ المتوفّى سنة ٦٥٨ هـ ـ في «كفايةالطالب» عن هذا الكتاب.

وكان عند السيد ابن طاووس ـ المتوفّى سنة ٦٦٤ هـ ـ وينقل عنه كثيراً في كتبه، وخاصة في كتابه «اليقين» وهو مدرج في فهرس مكتبته برقم ٤٤٥[٢٠].

وينقل عنه الصاحب بهاء الدين علي بن عيسىٰ الأربلي البغدادي ـ المتوفّى

(٢٠) المنشور في المجلّد الثاني عشر من مجلّة المجمع العلمي العراقي، سنة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥م.

سنة ٦٩٢ هـ ـ في كتابه «كشف الغمة» كثيراً بل، ربّما نشره كلّه فيه.

وذكره جلبي في كشف الظنون ١٨٤٤/٢.

مخطوطاته:

١ ـ مخطوطة من القرن الثامن في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد، رقم ١٨٤٢ ، ذكرت في فهرسها العام ص ٥٥٤ ، وفي فهرسها القديم ٩٠/٣.

وعنها مصوّرة في مكتبة السيّد الحكيم العامّة في النجف الأشرف.

٢ ـ مخطوطة كتبها عزّ الدين بن أحمد بن علي بن أبي المنصور الجيلاني لخزانة عماد الدين يحيى بن محمّد بن عبد الله العمراني، في حجر ظفار في جامع حيّ الإمام المنصور بالله، وفرغ منه في ٢٥ رجب سنة ٧٨٧ هـ، ومعه كتاب «خلاصة سيرة سيّد البشر» للمحبّ الطبري، بخطّه هذا الكاتب، وهي في مكتبة الوزيري العامّة في مدينة يزد، رقم ١٣٧٦ ، ذكرت في فهرسها ٥٨١/٢، وذكرت في فهرسها للمخطوطات العربية، ص ٢٧٠.

وعنها فيلم في جامعة طهران، رقم ٢٤٥٤ ، ذكر في فهرس مصوّراتها ٦٩٥/١.

٣ ـ مخطوطة سنة ٩٨٦ هـ كتبها صدر الإسلام بن أبي المعالي، فرغ منها في محرّم، ومعه «الفصول المهمّة»لابن الصبّاغ،وهي المكتبة المركزية لجامعة طهران، رقم ٦٦٦٥، كما في فهرسها ٣٢٩/١٦.

٤ ـ نسخة خزائنية فيها أيضاً، رقم ٦٢١، ذكرت في فهرسها ١٥٦٢/٥ ـ ١٥٧٢ .

٥ ـ مخطوطة القرن الثاني عشر، والموجود منها إلى أواسط الفصل التاسع عشر، في مكتبة مدرسة سبهسالار (مطهري) في طهران، رقم ٧٣٣٤، ذكرت في فهرسها ٦٥٤/٥.

٦ ـ مخطوطة كانت في مكتبة مدرسة السيّد البروجردي في النجف الاشرف، برقم ٢٠٣٩.

٧ ـ مخطوطة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامّة في النجف الأشرف، رقم ١٨١٨ كتبت سنة ١٢٦٩ هـ، بخطّ نسخي جميل.

٨ ـ مخطوطة في مكتبة السيّد المرعشي العامّة في قم، كتبها يحيى بن حسين بن إسماعيل اليمني في اليمن، وفرغ منها ١٣ شعبان ١٣٨١ هـ، بآخر المجموعة رقم ٢٩٩٧، ذكرت في فهرسها٨/١٦٩.

٩ ـ مخطوطة أُخرى فيها، كتبت سنة ١٢٨٨ هـ، رقم ٥١٨٨، ذكرت في فهرسها ١٣/٣٩٣.

١٠ ـ مخطوطة في مكتبة كلية الإلهيّات في جامعة الفردوسي في مشهد، برقم ٦٢٨، ذكرت في فهرسها ١/٥٧٩.

١١ ـ مخطوطة في مكتبة الجامع الكبير في صنعاء، فرغ منها الكاتب في ١ شوّال سنة ١٠٠٤ هـ رقم ٢١٧٤ ، ذكرت في فهرسها ٤/١٧٩٤ بأسم «الفصول السبعة والعشرين».

١٢ ـ مخطوطة أُخرى فيها، رقم ٢١٦٥ فرغ منها الكاتب في محرّم سنة ١١٠٧ هجرية ، ذكرت في فهرسها ٤/١٧٩٥.

١٣ ـ مصوّرة في المكتبة المركزية بجامعة طهران، رقم الفيلم ٣٨٢٥، مذكورة في فهرس مصوّراتها ٢/٢٥٤ دون وصف مخطوطتها والتعريف بها!

طبعاته:

١ ـ طبع على الحجر في تبريز سنة ١٣١٣ هـ، مع مقدّمة للعلّامة الشيخ محمد باقر البهاري الهمداني رحمه الله.

٢ ـ طبع في النجف الأشرف طبعة حروفية بالمطبعة الحيدريّة سنة ١٣٨٥ هـ، مع مقدّمة للعلّامة السيّد محمّد رضا الخرسان النجفي، حفظه الله ورعاه.

٣ ـ طبع في طهران من منشورات مكتبة نينوى، بالتصوير على الطبعة النجفية.

٤ ـ طبع في قم سنة ١٤١١ هـ، من منشورات جماعة المدرّسين بتحقيق الشيخ مالك المحمودي البهبهاني ومقابلته على المخطوطتين رقم ١و٢، ومقدّمة للعلّامة الشيخ جعفر السبحاني التبريزي حفظه الله ورعاه.

٥ ـ وهو في سبيله إلى الطبع في بيروت من منشورات مؤسسة البلاغ.

مصادر ترجمته:

رسائل الرشيد الوطواط ٣٣/٢ ـ ٤٠ تجد فيها نماذج من نظمه ونثره.

١ ـ خريدة القصر، في شعراء خوارزم، وعنه في عبقات الأنوار.

٢ ـ الجواهر المضيئة ١٨٨/٢.

٣ ـ إنباه الرواة ٣٣٢/٣.

٤ ـ ذيل تاريخ بغداد، لابن الدبيثي.

٥ ـ المختصر المحتاج إليه: ٣٦٠ رقم ١٣٤١.

٦ ـ تاريخ الإسلام، وعنه في العقد الثمين.

٧ ـ الوافي بالوفيات، وعنه في بغية الوعاة.

٨ ـ العقد الثمين ٣١٠/٧ رقم ٢٥٥٧.

٩ ـ بغية الوعاة ٣٠٨/٢.

١٠ ـ عبقات الأنوار، مجلّد حديث التشبيه: ٢٧٨ ـ ٣١٢.

١١ ـ الفوائد البهية: ٤١٠.

١٢ ـ هديّة العارفين ٤٨٢/٢.

١٣ ـ الكنى والألقاب للمحدّث القميّ ١٥/٢ في حرف الألف من الألقاب (أخطب خوارزم).

١٤ ـ الغدير ٣٩٧ ـ ٤٠٧.

١٥ ـ أعلام الزركلي ٣٣٣/٧.

١٦ ـ معجم المؤلفين ٥٢/١٣.

١٧ ـ الأدب العربي في إقليم خوارزم، لهند حسين طه، ص٣٢٩.

أضف إليها مقدّمات كتبه المطبوعة كمناقب أمير المؤمنين عليه السلام بطبعاته الثلاث ومقتل الحسين عليه السلام، ومناقب أبي حنيفة!

نماذج من نظمه:

كان الخوارزمي أديباً شاعراً، قويّ النظم، جيّد النضد، وهو من شعراء الخريدة، ترجم له العماد الأصفهاني في قسم شعراء خوارزم من «خريد القصر» وأورد له نماذج من شعره، ونحن نذكر له هنا أيضاً نماذج من شعره، فمنها قوله:

إلى التُّقى فانتسبْ إنْ كنتَ منتسباً
فليس يُجديكَ يوماً خالصُ النَّسَبِ
بلالُ الحبشي العبدُ فاقَ تُقىً
أحرارَ جيدِ قريشٍ صَفْوَةَ العربِ
غداً أبو لهبٍ يُرمىٰ إلى لَهَبٍ
فيه غدت حَطَباً حمّالةُ الحَطَبِ

وله في أمير المؤمنين عليه السلام روائع عصماء لا يسعها المجال، وإنّما ننتقي منها أبياتاً كنماذج قوله من قصيدة:

إنّ عليّاً سيّد الأوصياءِ مَولى أبي بكرٍ وَمولى عُمَرْ
أقصَر عن أسيافهِ قيصرُ وإنّ كِسرى عن قَناه انْكَسَرْ
انحجرتْ آسادُ يومِ الوَغىٰ لَمّا اكتسى للحربِ جِلْدَ النِّمرْ
لَمْ يَتَقَلَّدْ سَيْفَهُ في الوَغىٰ إلّا وَنادىٰ الدينُ جاءَ الظَّفَرْ
وَهَلْ أتىٰ مَدْحُ فَتىً هَلْ أتىٰ لِغَيْرِهِ في هَلْ أتىٰ إذْ نَذَرْ
فيا لَها مِنْ سِيَرٍ في العُلىٰ تُتْلىٰ على النّاسِ كَمِثْلِ السُّوَرْ

وله فيه عليه السلام من قصيدة:

هلْ أبْصَرَتْ عيناكَ في المحرابِ ... كأبي تُرابٍ مِنْ فَتىً مِحرابِ
لله دَرُّ أبي تُرابٍ إنّهُ ... أسَدُ الحِرابِ وَزينةُ المِحْرابِ
هُو ضاربٌ وَسيوفُهُ كثواقبٍ ... هُو مُطْعِمٌ وَجِفانُهُ كَجَوابي
هُو قاصِمُ الأصْلابِ غَيْرُ مُدافَعٍ ... يَوْمَ الهِياجِ وَقاسِمُ الأسْلابِ
إنّ النبيَّ مَدينةٌ لِعُلُومِهِ ... وَعَليٌّ الهادي لَها كالبابِ
لولا عليٌّ ما اهتدىٰ في مُشْكِلٍ عُمَرُ ... وَلا أبدىٰ جَوابَ صَوابِ
قَدْ نازَعَ الطَّيْرَ النبيَّ وَرَدَّهُ ... مَنْ رَدَّهُ فاصدِقْ بغَيْرِ كِذابِ
فَتَحَ المبشِّرُ بابَ مَسجِدِهِ لَهُ ... إذْ سَدّ فيه سائِرَ الأبوابِ
أسَدُ الإلهِ وسَيْفُهُ وَقَناتُهُ ... كالظُّفْرِ يَوْمَ صِيالِهِ والنابِ
جاءَ النداءُ مِنَ السماءِ وسَيْفُهُ ... بدَمِ الكُماةِ يَلِجُ في التِّسْكابِ
لا سَيْفَ إلّا ذُو الفَقارِ وَلا فَتىً ... إلّا عليٌّ هازِمُ الأحْزابِ
وَجَلَتْ خِطابَتُهُ عَرائِسَ خُرَّداً ... لِلخاطِبينَ كَثيرةَ الخُطّابِ
وَلَقَدْ أتىٰ هذا الفتىٰ ما قَدْ أتىٰ ... في (هَلْ أتىٰ) فإلى مَتىٰ إرْهابي

وله فيه عليه السلام من قصيدة:

محمدٌ النبيُّ كَمِصْرِ عِلْمٍ ... أميرُ المؤمنينَ لَهُ كَبابِ
هُوَ البَكّاءُ في المحرابِ لكنْ ... هُوَ الضَّحّاكُ في يَوْمِ الحِرابِ
عليٌّ كاسِرُ الأصنامِ لَمّا ... عَلا كَتِفَ النبيِّ بلا احتجابِ
عليٌّ إنْ أتوه بمعضلاتٍ ... معقّدةٍ لَهُ فَصْلُ الخِطابِ
حديثُ بَراءةٍ وَغديرُ خُمٍّ ... وَرايةُ خَيْبَرَ فَصْلُ الخِطابِ
هُما مَثَلاً كَهارونَ وَموسىٰ ... بِتَمْثيلِ النبيِّ بلا ارْتيابِ
بَنىٰ في المسجدِ المَخصوصِ باباً ... لَهُ إذْ سَدَّ أبوابَ الصَّحابِ
كأنّ النّاسَ كُلَّهُمُ قُشُورٌ ... وَمَولانا عليٌّ كَاللُّبابِ

ولايَتُـهُ بلا رَيْبٍ كَطَوْقٍ ... على رَغْمِ المَعـاطِسِ في الـرِّقـابِ
إذا عُمَـرٌ تَخَبَّطَ في جَوابٍ ... وَنَـبَّـهَـهُ عليٌّ للصـوابِ
عليٌّ تاركٌ عُمـراً كَجِـذْعٍ ... لُقـي بَينَ الـدَّكَـادِكِ وَالـرَّوابي
فَفَـضَّـلَهُ الـنبـيُّ بصـدقِ ضَرْبٍ ... على مَنْ صَدَّقُـوهُ في الـثـوابِ
مُؤدٍّ في الـركـوعِ زَكـاةَ مالٍ ... حَـوَتْـهُ حِرابُـهُ يومَ الحِـرابِ
فَنـازَعَ صِهْـرهُ الـطيرَ المـهـادي ... وكـانَ يُرَدُّ مِنـهُ بالـكِـذابِ

وقوله فيه عليه السلام من أُخرى:

لقـد تجمّـع في الهـادي أبي حسنٍ ... ما قد تفرّقَ في الأصحابِ مِن حَسَنِ
هَل فيهـم مَن تولّى يومَ خَنْـدَقِـهِـمْ ... قِتـالَ عَمْـرٍو وَعَمْـرُو خَـرَّ لِلذَّقَنِ
هَل فيهـم يومَ بَدرٍ مَن لَقـى قدمـاً ... قَتْـلَ الـوليدِ الهـزَبْرِ الباسِلِ الحَرِنِ
هَل فيهم مَن رمىٰ في حِينِ سَطْوَتِـهِ ... بِبـابِ خَيْبَرَ لَمْ يَضْـعُـفْ وَلَمْ يَهِنِ
وَهَـل أتـىٰ هل أتـىٰ إلّا إلى أسَـدٍ ... فَتىٰ الكَتـائِبِ طَوْدِ الحِلْمِ في المِحَنِ
النّاسُ في سَفْحِ عِلْمِ الشَّرْعِ كُلّهم ... لكن عليٌّ أبـو السِّبْـطَيْنِ في الفَنَنِ

٥٣٠ ـ مناقب أمير المؤمنين عليه السلام.

للحـافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمّد العطّار الهمداني المقرئ، صدر الحفّاظ، شيخ همدان وإمام العراقين (٤٨٨ ـ ٥٦٩ هـ).

ترجم له كلّ من ابن الدبيثي وابن النجّار والسمعاني في ذيولهم على تاريخ بغداد.

قال عنـه ابن النجّـار: «إمام في علوم القراءات والحديث». والادب والزهد، وحسن الطريقة.

ثمّ حكى عن السمعـاني أنّـه قال عنـه حافظ متقن،ومقرئ فاضل، حسن السـيرة، جميل الأمـر، مرضيّ الـطريقـة، غزير الفضـل سخيّ بما يملكـه، مكرم

للغرباء....»[٢١].

وقال عنه تلميذه الآخر: عبد القاهر الرهاوي: «تعذّر وجود مثله في أعصار كثيرة... أربىٰ على أهل زمانه في كثرة السماع... وبرع على حفّاظ عصره في حفظ ما يتعلّق بالحديث من الأنساب والتواريخ والأسماء والكنى والقصص والسير[٢٢] ... وكان يقول: لو أنّ أحداً يأتي إليَّ بحديث واحد من أحاديث رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم لم يبلغني للأتُ فمه ذهباً[٢٣].

وكان ـ رحمه الله ـ شديد التمسّك بسنن رسول الله صلّى الله عليه وآله فكان لا يسمع باطلاً أو يرىٰ منكراً إلّا غضب لله، ولم يصبر على ذلك ولم يداهن»[٢٤].

وكان لا يأكل من أموال الظلمة، ولا قبل منهم مدرسة قطّ ولا رباطاً.. وكان يقرئ نصف نهاره الحديث، ونصفه القرآن والعلم.

وكان لا يخشىٰ السلاطين، ولا تأخذه في الله لومة لائم، ولا يمكّن أحداً أن يعمل في مجلسه منكراً ولا سماعاً..[٢٥].

وكان حسن الصلاة، لم أرَ أحداً من مشايخنا أحسن صلاة منه، وكان مشدّداً في أمر الطهارة لا يدع أحداً يمس مداسه!...[٢٦].

وكانت السُنّة شعاره، ولا يمسّ الحديث إلّا متوضّئاً..[٢٧].

ثم نشر الله تعالى ذكره في الآفاق، وعظم شأنه في قلوب الملوك وأرباب المناصب الدنيويّة والعلميّة والعوامّ، وحتّى أنّه كان يمرّ بهمدان فلا يبقىٰ أحد رآه إلّا

---

(٢١) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ـ لابن الدمياطي ـ: ٩٦.

(٢٢) تذكرة الحفّاظ، ذيل طبقات الحنابلة.

(٢٣) الوافي بالوفيات، معجم الأدباء.

(٢٤) معجم الأدباء.

(٢٥) الرهاوي، وعنه تذكرة الحفّاظ وذيل طبقات الحنابلة.

(٢٦) الرهاوي، وعنه في ذيل طبقات الحنابلة وفي سير أعلام النبلاء.

(٢٧) روضات الجنّات.

قام، ودعا له، حتّى الصبيان واليهود..[٢٨] .

أقول: وكان من الحشمة والجلالة والشوكة بحيث أنّ السلطان السلجوقي محمّد بن محمود بن ملكشاه لمّا ورد همدان زار أبا العلاء في داره وجلس بين يديه، فنصحه أبو العلاء كثيراً ووعظه، وكان مقبلاً عليه مصغياً إلى كلامه[٢٩] .

وكتب إليه المقتفي كتاباً من جملته: «وبعد فإنّ الأبّ القدّيس النفيس خامس أُولي العزم! وسابع السبعة على الحزم، وارث علم الأنبياء! حافظ شرع المصطفى..[٣٠].

واستدعاه المقتفي العبّاسي، فلمّا أُدخل عليه كان يأمره خواصّ الخليفة بتقبيل الأرض في المواضع فأبىٰ ولم يفعل، وقام إليه الخليفة وأجلسه ثمّ كلّمه ساعة وسأل منه الدعاء فدعا، وأذِنَ لهُ في الرجوع، ولم يقبل منه صلة ولا خلعة، وخرج من بغداد حذراً من أنْ يفتتن بالدنيا[٣١] .

فسار مسير الشمس في كلّ موطنٍ
وهبّ هبوب الريح في الشرقِ والغربِ

وله في المعاجم وكتب التراجم ترجمة حسنة وثناءاً كثيراً اقتصرنا على ما اقتطفناه منها، قال الصفدي «وجمع بعضهم كتاباً في أخباره وأحواله وكراماته وما مدح به من الشعر[٣٢] وما كان عليه، وأورد من ذلك ياقوت في معجم الأُدباء قطعة جيّدة[٣٣]

---

(٢٨) الرهاوي، وعنه تذكرة الحفّاظ وذيل طبقات الحنابلة.

(٢٩) راجع معجم الأُدباء ٢٩/٣.

(٣٠) معجم الأُدباء ٢٨/٣.

(٣١) راجع معجم الأُدباء ٢٩/٣.

(٣٢) وممّن مدحه بقصائد تلميذه الراوي عنه كثيراً: الخطيب الخوارزمي، وكان أكبر منه سنّاً ومات قبله وكان معجباً وممّن مدحه من شعراء الفرس معاصره الخاقاني الشاعر المشهور في منظومة «تحفة العراقين» المطبوع.

(٣٣) استغرقت ترجمته في الجزء الثالث من معجم الأُدباء عشرين صفحة، من ٢٦ ـ ٤٦، قال في نهايتها: ←

وكان إماماً في النحو واللغة».

وعمل داراً للكتب وخزانة [في همدان] وأوقف جميع كتبه فيها، وانقطع لإقراء القرآن ورواية الحديث إلى آخر عمره[٣٤].

مؤلفاته:

١ ـ الانتصار في معرفة قرّاء المدن والأمصار.

وهو طبقات القرّاء في ٢٠ مجلّداً، قال الجزري: «وأنا اتلهّف للوقوف عليه أو على شيء منه من زمن كثير....»[٣٥].

٢ ـ زاد المسافر وعتاد المسامر، ومعرفة المبتدأ وقصص الرسل والأنبياء، وتاريخ الأمم السوالف والخلفاء، وما ورد من سيرهم عن العلماء والحكماء.

هو خمسون مجلّداً، المجلد الثالث عشر منه في دار الكتب الوطنية في تبريز رقم ٣٦٠٧، من مخطوطات القرن السابع، ذكر في فهرسها ص٧٩٥، وعنه مصوّرة في جامعة طهران، رقم ٦٢٢٧، ذكر في فهرس مصوّارتها ٢٤٥/٣.

٣ ـ الهادي إلى معرفة المقاطع والمبادي.

وهو كتاب الوقف والابتداء.

نسخة منه في جستر بيتى ، رقم ٣٥٩٥؛ وأخرى في طوبقبو رقم ١٥٠. A كتبت سنة ٨٢٦ هـ [الذريعة ١٥٠/٢٥].

٤ ـ غاية الاختصار، في القراءات العشر لأئمّة الأمصار.

مخطوطة منه في مكتبة نور عثمانية، رقم ٨٦.

٥ ـ كتاب الماءات، ماءات القرآن.

← «والكتاب الذي يشتمل على مناقبه كتاب ضخم جليل، وإنّما كتبت هذه النبذة ليستدلّ على فضله ومرتبته».

(٣٤) ذيل طبقات الحنابلة.

(٣٥) طبقات القرّاء ٢٠٤/١، الذريعة ١٥٢/١٥.

٦ ـ كتاب التجويد.

٧ ـ قراءة أبي حنيفة!

نسخة منه في مكتبة آلمالي في آنتاليا من تركيا، ضمن المجموعة رقم ٢٥٤٨، راجع الفهرس الجامع لمخطوطات تركيا ١١٢/٢.

٨ ـ كتاب الأدب في حسان الحديث، ذكر في هدية العارفين.

وأفرد قراءات القرّاء السبعة لكلّ منهم مفردة في مجلّد يخصّه.

٩ ـ مولد أمير المؤمنين عليه السلام، سنتحدّث عنه في العدد القادم إن شاء الله.

١٠ ـ مناقب أمير المؤمنين عليه السلام.

قال الفخر الكنجي في كفاية الطالب: ٢٥٢ ـ بعد إيراد حديث ـ: ما كتبناه إلّا من حديث ابن شاذان، رواه الحافظ الهمداني في مناقبه، وتابعه الخوارزمي.

وقال في ص٢٥٠ في حديث آخر: «قلت: هكذا ذكره حافظ العراقين[٣٦] في مناقبه، وتابعه الخوارزمي، ورواه الحافظ محدّث الشام [ابن عساكر] بطريقين».

وفي ص٣٢٢ في نهاية حديث: «قلت: هذا حديث أخرجه حافظ العراق في مناقبه، وتابعه الخوارزمي».

ومن مصادر ترجمته:

المنتظم ٢٤٨/١٠، ومناقب أحمد: ٥٣٢، ومعجم الأدباء ٢٦/٣ ـ ٤٦ و٥/٨ طبعة

---

(٣٦) العراقان هما عراق العرب وعراق العجم، أمّا عراق العرب فواضح، وأمّا عراق العجم فهو من كرمانشاه وهمدان إلى الريّ وأصفهان، وكانت تسمّى بلاد الجبل، ومنذ العهد السلجوقي سمّيت عراقاً ونُسبت إلى العجم لتتميّز عن العراق.

قال في معجم البلدان: «قال حمزة في الموازنة: وواسطة مملكة الفرس العراق والعراق تعريب إيران....».

وقال فريد وجدي في دائرة المعارف ٣٨٧/٦: «العراق العجمي هو ولاية في وسط البلاد بلاد العجم.. وفيه عواصمها الكبيرة: همدان وطهران وأصبهان..».

دار المأمون، مرآة الزمان ٣٠٠/٨، تذكرة الحفّاظ ١٣٢٤، العبر ٢٠٦/٤، سير أعلام النبلاء ٤٠/٢١ ـ ٤٦، المختصر المحتاج إليه: ١٥٧، معرفة القرّاء الكبار ٥٤٢/٢، المستفاد: ٩٦ رقم ٦٣، تلخيص مجمع الآداب: ٤، الوافي بالوفيات ٣٨٤/١١، ٦٢٦ (قطب الدين) ذيل طبقات الحنابلة ـ لابن رجب ـ ٣٢٤/١، طبقات القرّاء ٢٠٤/١ ـ ٢٠٦، بغية الوعاة ٤٩٤/١، طبقات الحفّاظ ـ للسيوطي ـ: ٤٧٣، طبقات المفسّرين ١٢٨/١، شذرات الذهب ٢٣١/٤، هدية العارفين ٢٨٠/١، الأعلام ١٨١/٢، معجم المؤلفين ١٩٧/٣، بروكلمن ـ الذيل ـ ٧٢٤/١.

وترجم له من أصحابنا تلميذه منتجب الدّين ابن بابويه القمّي في فهرسته برقم ١٤٢ وقال: «العلّامة في علم الحديث والقراءة، كان من أصحابنا، وله تصانيف...».

وله ترجمة في أمل الآمل ٦٢/٢، رياض العلماء ١٥١/١، طبقات أعلام الشيعة ـ الثقات العيون في سادس القرون ـ: ٥٣، أعيان الشيعة ٤٦٨/٢ ـ ٤٧٠ وفي طبعةٍ ٦٣٤/٤، روضات الجنّات ٩/٣، معجم رجال الحديث ٢٨٣/٤.

٥٣١ ـ مناقب أمير المؤمنين عليه السلام

منقولة من الفصول المهمّة لابن الصبّاغ المالكي، المتوفّى سنة ٨٥٥، في ٣٥ ورقة.

ذكر في فهرس الخديوية ١٥٩/٥، وراجع في حرف الفاء الفصول المهمّة.

وقد تقدّم في حرف الفاء في العدد ... كتب أُخرى بهذا الصدد بأسم: فضائل عليّ عليه السلام كما تأتي كتب في العدد القادم بأسم: مناقب عليّ عليه السلام.

٥٣٢ ـ مناقب أمير المؤمنين وولديه الحسن والحسين عليهم السلام.

مرتّب على مقدّمة وثلاثة أبواب.

أوّله: «الحمد لله الذي رفع قدر أحبّائه....».

طبع بمصر طبعة حجريّة سنة ١٢٨٠ هـ.

ذكر في فهرس المكتبة (الكتبخانة) الخديوية في ١٥٩/٥ وهو الفهرس القديم لدار الكتب المصرية.

للبحث صلة...